هجائه فاذا قيل حينئذ اكتب جيم تكتب هكذا جيم كما تكتب زيد لو قيل اكتب زيد وفي المصحف تكتب
الحروف المقطعة الواردة في بعض فواتح السور على اصلها على الوجهين المذكورين فيها احدهما انها
اسماء الحروف التهجي والمراد بها التنبيه على ان القران مركب من هذه الحروف كالفاظكم التي
تتكلمون بها فعارضوه ان قدرتم على ذلك فتكتب حينئذ كما اصلنا بصور الحروف التي مسمياتها
نحو يس وحم وهكذا ان قيل انها ابعاض الكلم كما روي عن ابن عباس انه قال في الم معناه انا الله
اعلم والثاني انها سميت بها مسميات اخر ونحو اما السور واما الاشخاص كما قيل ان طه ويس
اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم وق اسم جبل وغير ذلك فتكتب كما اصلنا بحروف هجائها كغيرها
من اسامي المسميات نحو ياسين وحاميم والاصل المعتبر في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها لتكون قد اعتبرت مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها فمن ثم
كتب من ابنك بهمزة الوصل لانك اذا ابتدات بها لم يكن بد من همزة الوصل وكتب نحو ره زيدا وقه زيدا
بالهاء ومثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا لانك تقف على جميعها بالهاء كما مر في الوقف بخلاف
الجار اذا اتصل بما الاستفهامية نحو حتام والام وعلام فانك لا تكتبها بالهاء لان الحاق هاء السكت
غير لازم لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالفات مع ان حقها ان تكتب بالياء كما يجيء
في اخر الكتاب وكان علام مثل غلام من قبل اتصال ميم ما الاستفهامية بعلى اتصالا شديدا وكتب
مم وعم بغير نون لشدة اتصال ما بالحرف كما يحذف كل حرف مدغم فيما تقاربه في كلمة واحدة نحو
هرش واحي والاصل همرش وانمحى فان قصدت في حالة الوصل الى الحاق الهاء عند الوقف
كتبتها لانك تكون اذن معتبرا لما الاستفهامية مستقلة بنفسها فلا بد من كتابة الهاء كما في مجيء مه
وردت الياء في حتى مه والى مه وعلى مه وغيرها اعني النون في من مه وعن مه ان شئت اما الرد
فنظرا الى الهاء لانها لما اتصلت استقلال حرف الجر دون ما فيكون على مه مثل كيفه وأينه كان
الهاء لحقت كلمة واحدة محركة بحركة غير اعرابية ولا مشبهة بها فاستبان ان مبنى الكتابة على الابتداء
والوقف ومن ثم كتبت انا زيد بالالف لان الوقف عليها بالالف كما مر في باب الوقف ومنه لكنا
هو الله ربي في قراءة من لا يقرا الا لا لف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة ايضا لان اصله لكن انا
ومن ثم ايضا اعني من اجل ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف كتبت تاء التانيث الاسمية في نحو رحمة
وقمحة وهي البسرة بالهاء فيمن وقف عليها بالهاء وفيمن يقف بالتاء وتاء بخلاف التاء في اخت وبنت
وباب قائمات وباب قامت هند فان الجميع يكتب بالتاء لان الوقف على جميعها بالتاء اتفاقا من المعتبرين
ومن قال كيف البنون والبناه بالهاء وجب ان تكتبها بالهاء وهو قليل ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف

ردت

لا استقلال ما بنفسها [illegible] لعدم [illegible]

اذا الوقف

٦٢

اذا الوقف عليه بالالف وغيره اعني المنون المرفوع والمنون المجرور يكتب بالحذف لان الوقف
عليهما كذا واذا يكتب بالالف على الاكثر لان الاكثر يقف عليه بالالف والمازني يقف عليه بالنون
فرقا بينه وبين اذ الظرفية وليس ببعيد فعنده يجب ان يكتب بالنون واضربا خطابا للمفرد المذكر
موكدا بالنون الخفيفة كذلك في انه يكتب بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف بلا خلاف وكان
قياس اضربن خطابا للجمع المذكر موكدا بالنون الخفيفة ان يكتب بواو والف وقياس هل تضربن
استفهاما عن الجماعة المخاطبين ان يكتب بواو ونون وقياس هل تضربن استفهاما عن الواحدة
المخاطبة ان يكتب بياء ونون لانك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها والمكسور رددت
ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي ومن الواو والنون في هل تضربون والياء
والنون في هل تضربين فكان من حق كل منها ان تكتب كما قلنا بناء للكتابة على الوقف ولكنهم كتبوه
على لفظه لعسر تبيينه اي تبيين هذا الاصل وهو ان نون التاكيد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف
لاجلها فانه لا يعرفه الا الحاذق بعلم الاعراب بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء على الالف
اذ هو في اللفظ كالتنوين في زيدا وقد استمر ذلك بانه يكتب بالالف او لعدم تبيين قصدها بالنسبة
الى الحاذق ايضا لو كتبت هذه الالفاظ بالواو والياء والواو والنون والياء والنون اذ لا يعرف المقصود
حينئذ من انه مؤكد بالنون الخفيفة ام لا وهذا بخلاف المفرد المذكر فانه لو كتب بالالف لم يلتبس المؤكد
بغير المؤكد لعدم الالف في حال عدم التاكيد وقد يجري اضربن مجراه فيكتب بالنون حملا على ساير
ما لحقه النون الخفيفة او لخوف التباسه بالمثنى ومن ثم ايضا اعني من اجل ان مبنى الكتابة على الوقف
كتب باب قاض بغير ياء رفعا وجرا للوقف عليه كذلك وباب القاضي بالياء للوقف عليه كذلك
على الافصح فيهما ومن ثم كتب حروف الجر نحو بزيد ولزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد
بخلاف من زيد لكونه على حرفين وان لم يوقف عليه ايضا وكتب الضمير نحو منك ومنكم وضربكم متصلا
بما قبله لانه لا يبتدا به لكونه ضميرا متصلا فهذه قاعدة يجب رعايتها في الخط والنظر بعد تقرير ذلك
فيما لا صورة له تخصه بل له صورة مشتركة او يستعار له صورة غيره وفيما خولف به الاصل المذكور
ذلك اما بوصل او زيادة او نقص او بدل مع ان الاصل المذكور يقتضي خلاف ذلك او لا يقتضيه فالاول
المهموز وهو اول ووسط وآخر الاول همزته الف في الكتابة مطلقا اي مفتوحة كانت او مضمومة او
مكسورة نحو احد واذا اعلم وذلك ان الهمزة وابل وهكذا ان كانت همزة وصل نحو انصر واعلم وذلك ان الهمزة
تقارب الالف مخرجا وهي اخف حروف اللين فابدلوها اياها خطا للتخفيف والاشتراك صورة الالف

٧ اضربن خطابا للمفرد اصله ان تكتب بياء ونون [illegible]

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University